

# مشروع ليزيستراتا Projct LYSISTRATA



## ملخص دراسة

حول أسباب و أساليب التمييز ضد النساء  
في المنظمات السياسية والنقابية والمدنية بالمغرب



Agència Catalana  
de Cooperació  
al Desenvolupament



International Institute  
for Nonviolent Action



## تقديم الدراسة

### أهداف الدراسة :

1. كشف أسباب و أساليب التمييز تجاه النساء في منظمات المشاركة النسائية بالمغرب
1. القيام بتحليل كمي لتواجد النساء في الهيئات المقررة داخل البنيات السياسية ( الأحزاب السياسية، النقابات و منظمات المجتمع المدني) من خلال رسم خرائط موضوعاتية.
2. تحديد المكانزمات ( الآليات ) القائمة لتيسير تواجد النساء في أجهزة القرار
3. تشخيص معيقات ولوج النساء لمواقع القرار في الأحزاب السياسية و النقابات و منظمات المجتمع المدني
4. اختيار الأساليب الجيدة لضمان ولوج النساء لمواقع القرار في الأحزاب السياسية و النقابات و منظمات المجتمع المدني

### موضوع الدراسة:

- اهتمت الدراسة بثلاثة أصناف مختلفة من منظمات المشاركة السياسية :
- الأحزاب السياسية (6)
  - النقابات (6)
  - منظمات المجتمع المدني (م م م ) (20)

### المنهجية المعتمدة:

من اجل انجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على:

1. مجموعة من المراجع والمقالات والدراسات حول الموضوع
2. البحث الميداني
  - ✓ استمارات (32)
  - ✓ حوارات نصف موجهة(20)
  - ✓ تشكيل مجموعة بحث(1)
3. المعطيات الكمية:
  - ✓ العدد أو النسبة المئوية للنساء في أجهزة القرار داخل البنيات السياسية.
  - ✓ العدد أو النسبة المئوية للنساء الشابات داخل نفس الأجهزة.
  - ✓ وجود أو غياب اجراءات لضمان مشاركة النساء في اطار هذه الأجهزة.
  - ✓ وجود تكوينات داخلية خاصة بمسألة النوع (المختلطة أو خاصة فقط بالنساء).
4. معطيات نوعية:
  - ✓ مضمون التكوينات التي يتم اجراءها.
  - ✓ ارسامات النساء و الرجال فيما يخص مكانة النساء داخل بنيات التمثيلية السياسية.
  - ✓ الآراء المتعلقة بالإجراءات المتخذة لضمان مشاركة النساء داخل الهيئات التقريرية
  - ✓ ( الكوطات أساسا).
  - ✓ الأدوار المخصصة للنساء داخل الهيئات التقريرية.
  - ✓ الأدوار التي تلعبها القطاعات النسائية.
  - ✓ نماذج التعاون مع منظمات نسائية أخرى.

## أهم نتائج الدراسة

### 1. تمثيلية النساء داخل الأجهزة التقريرية

بعد فحص 74 هيئة تقريرية :

- ✓ 16 جهاز تقريرية داخل الاحزاب السياسية
- ✓ 15 جهاز تقريرية داخل النقابات
- ✓ 43 جهاز تقريرية داخل منظمات المجتمع المدني

خلصت الدراسة الى ارقام حول تمثيلية النساء داخل الأجهزة التقريرية:

- ✓ 7 أجهزة تقريرية تمثل النساء فيها اقل من 15 %
- ✓ 34 جهاز تقريرية تمثل النساء فيها ما بين 15 % و 29 %
- ✓ 24 جهاز تقريرية تمثل النساء فيها ما بين 30 % و 49 %
- ✓ 9 أجهزة تقريرية تمثل النساء فيها أكثر من 49 %

### رصد الكتلة الفاعلة:

توجد كتلة فاعلة من النساء:

- ✓ في أقل من نصف الهيئات التقريرية.
- ✓ في نصف هيئات الأحزاب السياسية التي اعتنى بها التحليل.
- ✓ في هيئة نقابية واحدة.
- ✓ في 24 هيئة تمثيلية لمنظمات المجتمع المدني.

### المناصفة:

- ✓ غياب مشاركة متساوية (تحقق المناصفة) في الهيئات التمثيلية لدى جميع الأحزاب.
- ✓ انعدام المناصفة في الهيئات النقابية.
- ✓ ثلاثة منظمات من المجتمع المدني لهم بنيات داخلية تحقق المناصفة في جميع هيئاتها التقريرية.

### الكوتا

من بين 32 هيئة شملتها الدراسة، 21 هيئة أدمجت نظام الكوتا في اجهزتها من اجل ضمان مشاركة عملية للنساء في اجهزتها التقريرية ويتعلق الامر ب :

- ✓ 5 أحزاب سياسية (من بين 6 أحزاب شملتها الدراسة)
- ✓ 6 نقابات (من بين 6 نقابة شملتها الدراسة)
- ✓ 11 منظمة (من بين 20 منظمة المجتمع المدني شملتها الدراسة)

11 هيئة فقط اعتمدت كوتا تساوي أو تفوق 30 في المئة:

- ✓ ثلاثة أحزاب.
- ✓ 8 منظمات المجتمع المدني.
- ✓ 0 نقابة.

#### المكاتب / القطاعات النسائية.

- ✓ 100 % من النقابات و الأحزاب السياسية تتوفر على قطاعات النساء.
- ✓ ضمن 20 من منظمات المجتمع المدني 8 فقط تتوفر على بنية خاصة بالدفاع عن حقوق المرأة. و أحد القطاعات لا تشتغل.

#### التكوين في منظمات المشاركة السياسية

- ✓ 100 % من النقابات والأحزاب السياسية تنظم تكوينات خاصة بحقوق النساء
- ✓ من بين 20 من منظمات المجتمع المدني 13 منظمة تنظم تكوينات داخلية حول حقوق النساء
- ✓ 17 هيئة فقط تدمج الرجال في هذا الموضوع

#### عدد النساء المنخرطات

- ضمن كل الأجهزة التقريرية التي شملتها الدراسة 3 منها فقط وصلت إلى تحقيق المناصفة
- ✓ في أغلب الأجهزة (20) تتراوح نسبة النساء المنخرطات ما بين 16% و 30 %
- ✓ بالنسبة للأحزاب السياسية حزبان (2) ضمن ستة أحزاب تقل نسبة منخرطاتها عن 15% ، وحزب واحد فقط تفوق نسبة النساء المنخرطات فيه 30%

## الخطابات حول المساواة

النظرة إلى المشاركة المتساوية للمرأة في هياكل المشاركة السياسية في المغرب:

- ✓ عدم توزيع مناصب القرار بشكل متعادل ما بين الرجال والنساء
- ✓ لازالت هناك عراقيل أمام المشاركة المتعادلة للنساء في إطار أجهزة المشاركة السياسية
- ✓ تباين كيفية النظر للمساواة ما بين الرجال والنساء ، هناك 46 % من النساء المستجوبات، يعتبرن أن آراء النساء في إطار بنيات المشاركة السياسية لا تسمع كما ينبغي أو تسمع بشكل ضعيف
- ✓ بينما هناك 80 % من الرجال يعتبرون أن آراء النساء تسمع بشكل كافي أو بشكل كبير.

### الريادة النسائية

- ✓ 65 % من الأشخاص المستجوبون ( 64.7 % من الرجال و 54 % من النساء) يعتبرون أنه لا يتم احترام الريادة النسائية مقارنة بالريادة الرجالية .
- ✓ عند تحليل المصطلحات المستعملة لوصف عمل النساء مقارنة بعمل الرجال، نجد ما يلي : إنهن “فعالات”، “ملتزمات”، “منظمات”، “أقل فساداً”، “يعرفن المشاكل الحقيقية للمواطنين”، “يتوفرن على دقة أكثر”، “أكثر شفافية” .
- ✓ 43% من المستجوبين يعتبرون أن آراء النساء لا تؤخذ بعين الاعتبار على نفس القدر مقارنة بآراء الرجال .

### كيف ينظر للمشاركة المتساوية للمرأة في إطار بنيات المشاركة السياسية في المغرب

- ✓ في شأن تواجد النساء في الأنشطة العمومية أغلب الأشخاص المستجوبين يعتبرون أن النساء يتعرضن للتمييز في هذا الصدد ( 80 % ، من بينهم 87 % نساء و 75 % رجال)
- ✓ أغلب الأشخاص المستجوبون عبر استمارات ( 80 % رجال و 66 % نساء ) يعتبرون أن الذكور داخل منظمات المشاركة السياسية ملتزمون في النضال من أجل الدفاع عن حقوق النساء ومن أجل مشاركتهم في أجهزة القرار .

### تحديد العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة على قدم المساواة

- ✓ العقلية البتريكية (الأبوية) والنمطية الجاهزة حول النوع .
- ✓ الصور النمطية التي تؤثر على إدراك أن المجتمع يتوفر على نساء مناضلات .
- ✓ مقاومة / معارضة الأزواج وبعض أفراد العائلة .
- ✓ العمل اليومي المضاعف ثلاث مرات (في المنزل، على المستوى المهني وعلى المستوى النضالي)
- ✓ نقص التجربة السياسية للنساء
- ✓ مقاومة الرجال وأحيانا النساء داخل منظمات المشاركة السياسية
- ✓ الثقة في النفس بالنسبة للنساء

### مقاومة التغيير

- ليس هناك صراع بين النساء والرجال، وإنما الصراع له طابع اجتماعي
- ✓ بعض الأشخاص المستجوبين يعتبرون أن هناك صراعا ما بين النساء والرجال .

- ✓ القرارات التي تتخذ داخل المنظمة لا تأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي .
- ✓ مسألة المساواة تفرض من الخارج وهي لا تعد أولوية .

## أنواع الخطابات حول الكوطا

### الخطابات المؤيدة للكوطا :

- ✓ الكوطا تشجع مشاركة النساء
- ✓ لا يتم إعمال الكوطا بالمغرب
- ✓ الكوطا تبرز كفاءات النساء

### الخطابات المعارضة للكوطا :

- ✓ الكوطا غير ملائمة بالمغرب
- ✓ الكوطا غير عادلة/ لا ثمن الكفاءات
- ✓ الكوطا تخلق نوعا من المنافسة ما بين النساء
- ✓ الكوطا تفقد النساء مصداقيتهن

### الخطابات المزدوجة :

- ✓ تخلق الكوطا إحساسا خاطئا بكون النساء بصدد المشاركة على قدم المساواة .
- ✓ لا تحل الكوطا مشكل المشاركة المتساوية للنساء .

## اختيار التجارب الفضلى في مجال تاهيل مشاركة النساء في أجهزة القرار

- ✓ انتخاب النساء في الأجهزة القيادية للمنظمات والأحزاب السياسية والنقابات.
- ✓ التنصيب على الكوطا في قوانين الإطارات .
- ✓ تقوية قدرات النساء .
- ✓ إنشاء قطاعات نسائية في هيئات القرار .
- ✓ ضرورة وجود حد أدنى من عدد النساء لإنشاء فرع .
- ✓ العمل التحسيسي والمطلبي للجمعيات المدافعة عن حقوق النساء (النساء الشابات)
- ✓ تاطير وتقوية قدرات الشباب
- ✓ التكوينات الداخلية حول توزيع الوقت في اخذ الكلمة
- ✓ التناوب رجل/امراة فيما يخص الأجهزة القيادية .
- ✓ المبادرات الهادفة إلى إدماج الرجال في العمل على تحقيق المساواة .
- ✓ المبادرات الهادفة إلى تاطير النساء الشابات
- ✓ المبادرات الهادفة إلى إدماج الرجال في العمل على تحقيق المساواة .
- ✓ العمل المشترك ما بين الجمعيات والأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات النسائية.
- ✓ العمل المنجز من طرف بعض المنظمات النسائية، حول الذكورة الايجابية، والذي لا زال في بداياته الأولى.
- ✓ ضمان حضور النساء في أنشطة خارج المغرب

## تحليل النتائج

### تواجد النساء في أجهزة القرار

- ✓ إجمالاً تم بذل مجهود خلال السنوات الأخيرة من أجل زيادة تواجد النساء في أجهزة اتخاذ القرار السياسي .
- ✓ إلا أن تواجد النساء في أجهزة اتخاذ القرار السياسي التي تم تحليلها يبقى بعيداً عن المناصفة .
- ✓ من الناحية الكمية ، لا وجود لأي نقابة أو حزب سياسي له بنية تحقق المناصفة.
- ✓ ثلاث منظمات للمجتمع المدني فقط لها بنية داخلية تحقق المناصفة داخل مختلف أجهزة القرار.
- ✓ توجد كتلة محددة من النساء في أقل من نصف أجهزة القرار (44.6% ) .
- ✓ لا يخصص أي جهاز نقابي حد أدنى محدد في 30% للنساء .
- ✓ بشكل عام، تختلف رؤية الرجال ورؤية النساء لعدد الفئات المخصصة فعلاً للنساء ولتنوعيتها.
- ✓ الإجراءات المتخذة لضمان تواجد النساء الشبابات في أجهزة القرار غير معممة وتطبيقها ضعيف جداً.

### الكوتا

- ✓ الكوتا إجراء شائع في المنظمات السياسية ( 65% من مجموع هذه الأجهزة )
- ✓ إلا أن 11 منظمة فقط تفرض كوتا متساوية أو تزيد عن 30% .
- ✓ ليس هناك إجماع على قبول الكوتا في منظمات المشاركة السياسية .
- ✓ تضمن الكوتا تواجداً كمياً للنساء في أجهزة القرار، وليس التواجد النوعي.
- ✓ إجراءات أخرى في أفق المناصفة (I)

### إجراءات أخرى في أفق المناصفة

- ✓ إنشاء قطاعات نسائية والتكوين من أجل تقوية قدرات النساء .
- ✓ مضمون ونوعية التكوينات تختلف بشكل كبير ما بين مختلف أجهزة اتخاذ القرار.
- ✓ بشكل عام، نلاحظ أنه لا يتم اعتبار الرجال كأعضاء فاعلين في التغيير وأن حجم تحويل العلاقات المبنية على النوع الاجتماعي مطروح على كاهل النساء.
- ✓ لعبت القطاعات النسائية دوراً حيوياً في التكوين الداخلي للنساء وفي الدفاع عن حقوق النساء في البلاد. غير أن القطاعات النسائية لا تهتم بالضرورة بتعبير البنية الداخلية للمنظمات.

### نساء الفاعلات

- ✓ نسبة النساء الفاعلات يبقى ضعيفاً جداً، خاصة إذا ما قارناه بعدد النساء النشيطات.
- ✓ مشاكل المشاركة المتساوية للنساء تبرز بشكل أكبر في الفروع المحلية.
- ✓ هناك علاقة ارتباط ما بين عدد النساء الفاعلات وتواجد النساء في مواقع القرار.

### معيقات المشاركة المتساوية للنساء

- ✓ التمييز البنيوي ما بين الرجال والنساء.
- ✓ وجود ثقافة بطيركية/ أبوية منتشرة بالمغرب.
- ✓ نقص التشريع لا يفعل مبدأً المناصفة المنصوص عليها في الدستور.
- ✓ وجود مقومات للتغيير داخل منظمات المشاركة السياسية.

## توصيات

### على المستوى التشريعي

- ✓ ملائمة الإطار التشريعي المغربي مع المعايير الدولية لحقوق النساء.
- ✓ التشجيع على تغيير قانون الأحزاب من أجل ضمان تواجد النساء في أجهزة القرار.
- ✓ التشجيع على سن تشريع يضمن تواجد النساء في الأجهزة التقريرية للنقابات.
- ✓ الرفع من كوتا النساء للوصول إلى ثلث مقاعد البرلمان.

### على المستوى الاجتماعي

- ✓ القيام بحملات تحسيسية تشجع الريادة النسائية وتدحض الصور النمطية حول النوع الاجتماعي التي تؤثر على مشاركة النساء في منظمات المشاركة السياسية.
- ✓ تنظم حملات تحسيسية للتشجيع على تقاسم الأعباء المنزلية ما بين الرجال و النساء.
- ✓ تشجيع النقاش داخل الفضاءات المختلطة حول الصور النمطية حول النوع الاجتماعي، والاجراءات المساعدة للتوفيق ما بين العمل والعائلة والمهام المنزلية.
- ✓ تشجيع النقاشات المفتوحة حول الكوتا.

### في إطار منظمات المشاركة السياسية

- ✓ تشجيع التواجد النشط للنساء المشاركات .
- ✓ القيام بأنشطة تحسيسية على المستوى الجهوي لمحاولة تقوية المشاركة النسائية خلافا لما هو عليه الحال في الوقت الراهن.
- ✓ اتخاذ إجراءات لضمان إدماج النقابات والأحزاب لقضية المرأة في برنامجها.
- ✓ تشجيع العمل المشترك ما بين منظمات المشاركة السياسية والجمعيات النسائية.
- ✓ ضمان تواجد النساء الشابات في أجهزة القرار من خلال اعتماد الكوتا.
- ✓ الاستثمار في التكوين وتقوية قدرات النساء الشابات.
- ✓ تعميم وتبسيط التكوينات حول النوع الاجتماعي.
- ✓ تشجيع النقاشات و الحوارات المفتوحة حول الكوتا و حول الاجراءات الأخرى الهادفة الى تشجيع المشاركة السياسية للنساء في أجهزة اتخاذ القرار.
- ✓ تعميم و تبسيط الممارسات الجيدة في موضوع المساواة ما بين الجنسين داخل أجهزة اتخاذ القرار السياسي.
- ✓ العمل على التغيير التنظيمي داخل منظمات المشاركة السياسية لتشجيع مسلسل الديمقراطية الداخلية.
- ✓ تقوية دور القطاعات النسائية.

### إشراك الرجال المناضلين في التغيير التنظيمي من خلال :

- ✓ مشاركتهم في تكوينات حول النوع الاجتماعي والتغيير التنظيمي.
- ✓ مشاركتهم في تكوينات حول الذكورة الايجابية التي تدمج مسألة تقاسم المهام المنزلية.
- ✓ مشاركتهم في فضاءات للنقاش حول مسألة النوع الاجتماعي والمساواة.